محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة

تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة .............. | ٠١٠٥ |
| عن ستة اشهر ............ | ٠٠٦٥ |

في خارج المملكة

| | |
|---|---|
| عن سنة .............. | ٠١٢٥ |
| عن ستة اشهر ............ | ٠٠٧٥ |

اجرة الاعلانات

| | |
|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ريال للسطر الواحد |
| في الثانية | ثلاثة ارباع الريال |
| في الثالثة | نصف ريال |
| في الرابعة | ست خرارب |
| في غير الاعلانات القضائية | |

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *


## واقعة مانلين

مانلين هى جزيرة لها بال بالقرب من بوغاز الدردانيل كائنة بفم خليج ازدرينه بينها وبين ازمير ما يقرب من الساعتين بحرا وهي من الجزائر التركية التي افتتحها ساكن الجنان السلطان محمد الفاتح في حدود سنة ١٤٦٢ مسيحية فكان لها بموقعها المشار اليه شان يعتد به واهمية قاضية بانتباه اولي الامر لها لما ان ذلك الموقع الحربي يسمح لمن كان بيده ان يراقب حركات تجول الاساطيل السائرة على الشطوط الشامية ومدخل الدردانيل الموصل الى بحر مرمرة ثم الى الاستانة وبوغازها فلا غرو والحالة ما ذكر ان ترمقها بعض الدول التي يهمها الحصول على مراكز حربية بالبحر المتوسط عموما ومحل حراسة على ما يخرج من البحر الاسود او يدخل له من البحر المتوسط من البواخر التجارية والمدرعات الحربية وبما انه جاء الخبر بانبرام اتفاقية بين الباب العالي والدولة الروسية بخصوص مرور البواخر التجارية الروسية حاملة للطوابير من العساكر المنتقلة الى بعض ممالكها بآسيا فقد اضطربت الافكار وماجت الخواطر وماجت من اجل ذلك الاتفاق لاسيما بلندرة لما رات في ذلك انكلتيرا من انطلاق يد الروسية واكسابها حرية التجول بالبحر المتوسط وهي حرية حرمت منها بمعاهدة باريز وبرلين دفعا لغوائلها واثباتا للتوازن في القوى الاوروباوية بل اول بعضهم مرور المراكب الروسية المشار اليها بعقد محالفة ثلاثية بين الدولة العثمانية ودولة الجمهورية والدولة القيصرية ولا يخفى ما في ذلك من بواعث الغيظ واشتداد الحنق على دولة انكلتيرا حليفة التنافس والعداوة للدولة الروسية الطامحة الى مساعدة الدولة العثمانية لها يوم ينقلب خوفها فعلا بزحف العساكر الروسية على التخوم الافغانية سعيا وراء بلوغ الامل من وضع اليد على ممالك الهند الانكليزية ولذلك اخذت الجرائد الانكليزية تبرق وترعد وتنادي بالويل على الباب العالي وتهتز لخرق سياج المعاهدات الدولية معتبرة لها اوراقا ملغاة وانهما في حل مما عسى ان تبديه من الاعمال الموافقة لصالحهما وان تتقرر رسميا ان تلك الاشاعات التخالفية انما هي من باب الرجم بالغيب وان مآل ما وقع الاتفاق عليه بين الروسية والباب العالي انما هو مجرد تدابير وقع اتخاذها منعا لسوء المفهومية ورفعا لدواعي المشاغبة بما يلزم اجراءه من الكشف عن حال البواخر الروسية العابرة للبوغاز لكن الضعف النفساني الذي اكسبه الهلع الشاغل لقلوب ارباب الحل والعقد من رجال الانكليز وحرصهم على اهتضام الحقوق التي اغتصبوها بوادي النيل جعلهم يتخيلون الحبل ثعبانا ويتوهمون ان في جميع الزوايا خبايا ولذلك آلوا على انفسهم ان يسعوا في تعكير كاس السلم ودس السم في الدسم فاثاروا حادثة راموا بها اثارة الفتن وهي الحادثة التي انبانا بها البرق على طريق الاجانس هافاس وهي شركة لها اهمية خصوصية بثبوت مصادرها الرسمية من انه في الثالث عشر من اشتنبر الجاري انزلت مدرعة انكليزية عددة من المدافع والرجال بجزيرة سيغري وهي جزيرة صغيرة تجاه مانلين ولذلك قضت تلك الاخبار بالحيرة على كل من له شان في ادمان الراحة من الدول الاوروباوية ولا يبعد ان يكون صنيع التجاسر الصادر من انكلتيرا سببا في اضرام نار الحرب نظرا لاهمية الموقع الذي حاولت انكلتيرا بتبوءه خصوصا في حال المسالمة بدون ادنى اشهار حرب او عدوان منها ولا يغرنك هذه الحرابة البحرية من انكلتيرا فانها في عام ١٣٠٧ رمت بالقنابل كوبنهاق عاصمة الدانمرك كما رمت بورتسلند وكارلسهيق وما تظاهرت به الدولة الانكليزية من التودد والميل الى فرنسا بمناسبة اقتبال اسطولها بورسي بور تسموث فذلك التودد لا يستفاد منه الا ان انكليترا اذا كان لها ودودان متصادقان واقتضت المصلحة فصم حبال المودة مع احدهما فانها تمسك المتمحص لودتها باليد اليسرى وتقذف في اليم الثاني الذي قضت المصلحة بتصحيحه وهذا شان هذه الدولة من عهد قديم فكادت الخديعة ان تكون من خصائصها وللدولة العثمانية مزيد العلم بحقيقة ما انطوى عليه رجال انكليترا ولا نخالهم لا يتذكرون ما وعدوا به من الاعانة الجندية على اثر اشارتهم على الحضرة السلطانية بعدم قبول المسالمة التي كان طلبها القيصر في حرب الروسية وتركية وفي سلوكهم سياسة التربص والتطويل في القطر المصري توصلا الى اهتضام هذه الغنيمة الباردة التي ساعد عليها تفريق الاراء واختلاف المصالح ما يويد سوء مقاصد انكليترا العاملة على اقتناص السمك من معكر الماء

وتعددت الروايات واختلفت الاخبار في تحقيق الحادثة نظرا لغرابتها ومفاجاتها للافكار العامة فجاء الخبر للباب العالي اولا بتبوء العمارة الانكليزية للجزيرة المشار اليها واحداقها بالتربيد ولما سال الباب العالي سفير انكليترا عن حقيقة الواقع اجاب جوابه لبقية سفراء الدول بانه (يظن) ان القصد من تنزيل البحرية الانكليزية هو اجراء اتش تعليم بحرا وان وضع التربيد انما كان لذلك التدريب وافادت الاخبار الاخيرة المتصلة بالباب العالي ان عساكر البحرية الذين نزلوا بالجزيرة رجعوا لمتن المدرعات وسارت العمارة من الجزيرة قاصدة مرمرينة فتحصل مما تقدم ان العساكر الانكليزية ضربت بالتراب العثماني حينا من الدهر فكان ذلك منهم انتهاك لحرمته وتجاوز لحدود القوانين الدولية وان الدولة الانكليزية بالمرصاد مما عسى ان يحدث من الانقلابات السياسية وان نظارة البحرية العثمانية غير ساهرة على السواحل والجزر العثمانية بعين يرتدع بها المتسلط على حوزتها وان العمارة البحرية اما ان تكون راسية بالمياه الراكدة لا تتزحزح عن موضعها ولا تظهر اعلامها الهلالية او انها قادرة على التجول ولكنها غير قائمة بمقتضيات الخدمات المعدة لها وفي كلتا الحالتين وزر على من انيط بعهدته حفظ حرم الممالك العثمانية والذب عن حوزتها والمدافعة عن استقلالها وان في تجاسر العمارة الانكليزية بمس التراب العثماني انذار للباب العالي وان كان على شاكلته بان الدولة ذات السواحل العارية عن عمارات بحرية تحميها وتطاهى عمارات مزاحميها الخالية عن الحصون والاستحكامات المنيعة انما هي كرة تتقاذفها الايدي الغالبة حيثما شاءت وبذلك ينعدم النفوذ وتنقل شوكة المتساهل بالفرط والتفريط خصوصا اذا كانت الممالك واسعة الارجاء كاملة الاكتفاء كثيرة المرافق والمداخيل جيدة التراب لا تتطلب الا صرف الهمة لتجود بالخيرات والارزاق الهمة

ومهما يكن من ذلك وكما ذكرته جريدة استاندار ان في نزول العساكر الانكليزية لجزيرة سيغري لعبرة لمن يعتبر وذكرى لمن لا زال لا يقدر القوى البحرية حق قدرها ولذلك فبالنظر الى ان الدولة العثمانية سالكة مسلك التقدم في مدارج التنظيمات التي من شانها ان تتكفل بالامنية على ممالكها وتوطد اسباب النجاح في مداركها بهمة منبع الحكمة ومصدر السداد نرجوان يكون هذا التنبيه موقظا للافكار مبينا الى ما في تعزيز القوى البحرية من نفوذ الراي وتمو الاعتبار وما في اهمال هذا الجانب المهم من كليات الامور من المخاوف والاخطار والله المرشد الى اقوم سبيل

علي بوشوشة



## علاوة على حسن الذكر

نشرنا في العدد الفارط ما افاد به مكاتبنا بصفاقس في نتائج وجهة جناب وزير القلم لتلك الحاضرة ولاهمية انتهاء نازلة الغرامة الحربية المجمولة على اهل صفاقس اردنا ان نحرر تفاصيلها على ما جرت عليه النازلة هنالك على يد اهل المجلس الشرعي وثقات العدول واعيان الاهالي على الوجه المضبوط الذي اقامته تدابير جناب الوزير المومأ اليه

| | |
|---|---|
| ١٠٠٠٠٠٠٠ | اصل الغرامة الحربية عشرة ملايين |
| | موزع العامين الاولين |
| ٢٢١٤٧٤٦٠٠٩ | القسط الاول |
| ٢٨٤٩٦٩٤٠٥١ـ | القسط الثاني |
| ٠٥١٢١٤٤٠ | ما وزع مع القسط الثاني عن المنقولات |
| ٥٧٢٧٥٨٤٠٠ـ١٠ | |
| ٥٧٢٧٥٨٤٠٠ـ١٠ | يطرح الموزع المذكور من اصل الغرامة |
| ٤٢٦٢٤١٥٠٥٣ | القدر الباقي الذي اسقطته الدولة بالامر العلي المورخ في ١٢ المحرم سنة ١٣٠١ المنشور بالرائد التونسي |
| ٥٧٢٧٥٨٤٠٠ـ١٠ | نقل مجموع المال الموزع في العامين |
| ١٩٩٦٣٦٨٠ـ | المستخلص من القسط الاول |
| ٢١١٧٠٥٣ | المستخلص من القسط الباقي |
| ٤١١٣٤٢١ـ | |
| ٤١١٣٤٢١٠٠ـ٠٠ | يطرح المستخلص من الموزع |
| ١٦٣٤١٦٣٠٠٠١٠ | القدر الباقي على الاهالي من اصل الغرامة |
| ٠٢٥١٨٠٠ | يضاف ما شاط في مدافيع بعض الاغنياء عما كان وجب عليهم |
| ١٨٧٥٩٦٣٠ | |
| ١٧٠٧٥١٧٠ | يطرح ما تعسر خلاصه لعجز اربابه وتفضلت الدولة باسقاطه ايضا |
| ٠١٦٨٤٤٦٠ | ما تحرر اولا انه متيسر الخلاص |
| ٠٠٠٤٧٣٨٠٥ | يطرح ما تبين اخيرا تعسر خلاصه ايضا |
| ٠١٦٣٧٠٧٠٥ | |
| ٠٠١٦٣٨٥٠ـ | يطرح المدفوع لاهل الشائط الذي قدره ٢٥١٨٠٠ وقد تحاصصوه فناب المائة ٦٥ ريالا |
| ٠٠٠٠٠٢١٥ | وهذا القدر الباقي من المستخلصات وزع على الفقراء |

وبهذا التفصيل كان انتهاء هاته النازلة المهمة على غاية من الدقة والضبط وخف كاهل الاهالي من تلك الاثقال حتى اقاموا لذلك تذكارا في يوم سرور خرجوا فيه لزاوية سيدي منصور بعلامات الافراح واظهار الشكر لجانب الدولة وجناب وزير قلمها وقد شاركهم حرسه الله في اجابة دعوتهم لحضور تلك الافراح حتى قال شاعرهم في قصيدة انشاها له يومئذ

قلم الهنا بمزار هذا الغوث اذ
قد فاز منه بنوره السطاع
فابشر به يا ذا المفاخر وابتهج
والمرتجى من فيضه الدفاع
اوليس يعلم انك الفذ الذي
هو للصنيعة في الانام يراعي
كم ترحة صارت برايك فرحة
هذا لعمري غاية الابداع
كم كربة صارت بعزمك قربة
وثوابها لك صح بالاجماع

اما ما ذكره المكاتب اخيرا في شان الوجيه سي الحاج محمد بن علي القندري فهو من ثقات اهل البلد ونائب عامل المتاليث غيران احد المباشرين الخدمة في دائرة العمل ادخل لبيت الخدمة احدى البغايا على حين ورودها لدار الحكم في نازلة شخصية وعند علم جناب وزير القلم بذلك اوقفه اياما زجرا له عن عدم احترام محل الخدمة ونبه النائب المذكور الى شان اشغاله صيانة لمحل الحكم وهذه حقيقة النازلة

واما ما ذكره المكاتب من فتح دار لاجتماع المجلس الشرعي ببلد صفاقس فانه قد اثر في نفوس الاهالي احسن تاثير لما فيه من اظهار العناية بالحكمة الشرعية وفي اول اجتماع فيها قام العلامة النحرير . والاديب المفتي الشهير . الشيخ السيد الحاج محمد طريقه احد المشائخ المفتين واملا خطبة افتتاحية نصها

نحمدك يا من امر بتعظيم العلم وتفخيم شانه . واظهار فضله وترفيع مكانه . حمدا يليق بذاتك العليه . ويناسب صفاتك السنيه . ويبلغ به وزيرنا هذا ان شاء الله من الدارين كل امنيه . ونشكرك شكرا نستوجب به مواهب نعمك . ونستمطر به سحائب جودك وفضلك وكرمك . ونستغفرك استغفار من اعترف بالتقصير . وعلم انه لم يوت من العلم الا اليسير . ونشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له . المتعالي عن المشاركة والمشاكلة . شهادة تملا الدواوين . وترجح بها الموازين . وتنجح بها الاعمال في الدنيا والدين . ونشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده الشاكر المشكور . ورسوله البار المبرور . الناهي عن الظلم والفجور . الامر بالعدل في جميع الامور . القائل ان المقسطين يوم القيامة على منابر من نور . صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه ما ذارت الظلم . وما دفعت النقم . وما اسبغت النعم . وما دام وجود وزير القلم . معافى من كل الم . معانا على كل امر به الم . اما بعد فان العلم اولى ما يجب ان تشيد اركانه . واولى ما يحسن ان يرفع على دعائم الاعزاز بنيانه . واعظم ما يتقرب به الى الملك الجليل . ترفيعه على منصة التوقير والتبجيل . ولما كانت الاحكام الشرعيه . اساسا المصالح الدينية والدنيويه . وكان من الواجب تعظيم اهاليها . القائمين بتنفيذ اوامرها ونواهيها . وكان مجلسنا قبل هذا الاوان . غير لائق المكان . وكان من التواتر المشهور . عند الخاصة والجمهور . اعتناء وزيرنا هذا اعزه الله واسعده . وعلى منصة الاجلال اصعده واقعده . بفعل المصالح التي توجب له ان شاء الله في الدارين حسن العواقب . والنصائح التي يجب ان تثبت له في دواوين المناقب . وكان مما به اعتنى الى ان بلغ وبلغ منه المنى . تاسيس هذا المحل . الذي اصبح مضيئا بسراج وجهه الاجل . لتنفيذ احكام الله تعالى بين عباده . وبيان هديه لهم وارشاده . وجب علينا ان نرفع اكف التضرع والابتهال . الى الملك الكبير المتعال . في ان ندعو له بطول البقا . ودوام العز والارتقا . فقد اظهر اعزه الله من عناية الدولة بشان الشريعه . ما اقام اهلها على خير منصة رفيعه . ولذلك وجب علينا ان نتوجه لله بالدعاء لحضرة مولانا وسيدنا صاحب المملكة التونسيه . بدوام العز وبلوغ كل امنيه . وندعو لجناب وزيره الاكبر الذي له في جميع المصالح افخر مزيه . ونشكر مساعي ذوي المروءة والشان . في تاسيس ما يعظم به العمران . اللهم يا من هو لدعائنا سامع . ولحبل رجائنا غير قاطع . ويا من فتح للسوال بابه . ويا من امر بالدعاء ووعد بالاجابه . نسالك يا مولانا ونتوجه اليك . باكرم الخلق عليك . واعظمهم قدرا لديك . سيدنا ومولانا محمد . السيد السند الممجد . ان تصلي وتسلم عليه وعلى آله . صلاة وسلاما تبلغ بهما وزيرنا هذا نهاية آماله . وان تجعل هذا المنزل علينا وعليه ابرك المنازل واسعدها . وان تنآها عن الشرور وابعدها . وان تلهمنا فيه الصواب . وترزقنا الحكمة وفصل الخطاب . وان تاخذ بيد كل منا . الى ما يرضيك عنا . وان تلهمنا التقوى . وتنصرنا على النفوس والاهوا . وان ترشد من ضل . وتنجد من زل . وتعطي من سال . وتكفي من عليك اتكل . وان تغفر ذنوبنا . وتصلح قلوبنا . وتفرج كروبنا . وتبلغنا من الدارين مطلوبنا . وان تغفر لنا ولوالدينا . ولمشائخنا ومحبينا . ولمن اساء اليه او احسن الينا . وان تختم لجميعنا بالحسنى . وترزقنا النظر اليه في المقام الاسنى . آمين

وردت لنا مكاتبة من سوق الاربعاء تضمنت ان الشيخ محمد التواتي الحمزاوي النائب الشرعي كان بسوق الاربعاء وتوابعه ما برح متمسكا باصول العدل والعفة والحزم والمساعدة في مباشرة خطته الى ان اتى المكرم صالح الجلاصي بمراسلة من مولانا شيخ الاسلام في جبر علي واخيه غلوسي ابني عمارة الحناشي على تسليم رسم ولما امتنع الاول من ذلك سجنه فسعى الثاني في مراسلة من مولانا الشيخ القاضي المالكي في الطلاق سيامه فاطلق وانه لما عرف النائب الشرعي مولانا شيخ الاسلام بذلك الافراج قال انه وقع رغما على انف الجميع فكان ذلك سببا في عزله من وظيفته فهو يستلفت انظار ولاة الامور ايمنوا عليه بالرجوع الى المناصب العلمية التي له فيها اهلية شهد له بها العموم هذا مضمون الرسالة وقد راينا من المناسب ادراجها التماسا منا لاعمال النظر فيما اشتملت عليه عساه يكون مطابقا للواقع فيجري الانصاف مجراه على اننا نترك العهدة فيها لمحررها والنظر الاتم لمن له الشان

بلغنا بمزيد السرور ان المحترم الوجيه الحائز البينباشي السيد محمد البواب قد انعمت عليه الدولة المحمية بوكالة الرابطة وهي ادارة الاعشار بدلا عمن كان قبله فصادف ذلك الانعام محله لما ان الضابط المومى اليه له خصال حميدة في خدمة الدولة والوطن شب عليها فقد ارتقى في مدارج الخدمة العسكرية الى ان بلغ رتبته الحالية ثم تعين محافظ مركز الكمارك بالابيض بحدود المملكة المتاخمة لعمالة الجزائر وبقي بها مدة تنوف عن الست سنوات الى ان اقتضت المصلحة تاخيره بمناسبة تنظيم الكمارك بالعمل المنصوم فكان تعيينه لوكالة الرابطة جزاء له عن حسن خدمته واستقامته واظهارا لرضاء الحكومة عن مسالكه فنهني المامور المشار اليه بتلك الوظيفة ونسال الله له الاعانة ودوام الاستقامة



مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

# حوادث خارجيه

## مسالة الدردانيل

لا زالت الجرائد ماسكة اعة البحث في مسالة ترخيص الدولة العثمانية لبعض مراكب روسية حاملة فرقا من العساكر في المرور من بوغاز الاستانة ولما في هذه المصلحة من الاهمية السياسية اعتنى غالب الدول الاورباوية لا سيما انكلتيرا بما دار الكلام بخصوصه من تساهل الباب العالي بذلك الامتياز واستندوا في ذلك الى المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي ابرمت في هذا الخصوص وذلك لما هو مقرر في الاذهان من ان دولة الروسية هي دولة واسعة الارجاء كثيرة الجنود اذا تمكنت من قذف اسطول يجري في البحر المتوسط ربما كان ذلك مهددا لراحة بقية الدول التي لها صالح في انحياز الامة الموسكوبية الى ما وراء الداردانيل ولكن المنافسات الاورباوية المبنية على التحالف والتالب من البعض على البعض جعل جميع الدول المكترثة بتحقيق آمالها وتوطيد استقبالها تعمل الفكر وتصرف النظر في ما يكسر شوكة الاعتداء ويلزم المشط التجرد عن سلاح البغي والاغتيال ومن هذا القبيل دولة الموسكو فانها من عهد اتفاقها مع دولة الجمهورية لا زالت تسعى في التقرب من ساحة النزال على بعد الدار وفقد الجوار فساعا تمد يد الاتحاد الفعلي بحرا بتلك الاصقاع التي اختص او كاد ان يختص بموقعها الطبيعي دول انكلتيرا وفرنسا وايطاليا وما لهجت به الجرائد الاورباوية من ان بين الدولة العثمانية ودولة الروسية اتفاقية سرية موداها الترخيص للمراكب الروسية في المرور من بوغاز اسلامبول ليس من شانه ان يقضي بالجزم بما تضمنته الصحف الاخبارية لاختلاف المشارب وتباين الغايات وذلك لان جرائد الاتحاد الثلاثي تهتز اهتزازا وربما كان من اثر ما يشحن قلوبهم من الغيظ على ما في تساهل الباب العالي من الرخصة المشار اليها من دلائل التقرب الى التعاهد الذي انبرم او كان في حيز الانبرام بين فرنسا والروسية وبخلافها الجرائد الروسية والفرنسوية فانها انجذبت لسماع تلك الاخبار لما فيها من معنى التزلف وهو مقدمة لروابط جديدة بين الدولة العثمانية والروسية والدولة الجمهورية ربما نتج عنها تحالف له تاثير مشهود بقيمته في المحافل السياسية وخصوصا في توزيع القوى الاورباوية وتعادلها وتوازنها هذا من حيث الحالة العمومية واما من حيث الاصول المعمول بها المتفق عليها في موضوع البوغاز المشار اليه المقررة في معاهدات عام ١٨٠٩ و ١٨٤١ و ١٨٥٦ فخلاصتها ان النظر في مصلحة البوغاز من خصائص الدولة العثمانية تستاثر به في جميع ما يمس ذلك من الحوادث التي تطرا على الاقاليم الاورباوية فكما ان للباب العالي النظر المطلق في اعتبار اي الدول الاورباوية من احبابه كذلك له الحق في ان ينظر اي المراكب الحربية لا يوافق مروره على بوغاز الداردانيل ما اقتضته فصول معاهدة برلين و باريز وحينئذ فبقطع النظر عن اعتبار ما في رخصة الروسية من النتائج بالنظر للسلم العام بالاقليم الاورباوي لا وجه للدول الاورباوية في ان يعارضوا قانونيا فيما تجريه الحضرة السلطانية من التدابير في هذا السبيل الا اذا كان الغرض احداث مسالة سياسية تنذر بتعكير كاس السلم وفتح باب الهرج فقد ذكر بعض الجرائد ان سفير المانيا اتصل من دولته باوامر في سوال الباب العالي هل صار عقد اتفاق سري بين الروسية والدولة العثمانية بخصوص البوغاز وتبع ذلك دولة النمسا وايطاليا اما فرنسا فمعلوم انها والروسية سياسة واحدة وراى بعضهم في هذه السياسة هذين الدولتين وجها لتخليص القطر المصري من مخالب انكلتيرا يوم يحل بالبحر المتوسط اسطول روسي يكدر راحة الاسطول الانكليزي واما انكلتيرا فقد ذهبت في الحيرة مذاهب واليك ما كتبت جريدة استاندار في هذا الموضوع فلما وقعت المخالفة السرية بالقصر السلطاني من غير حضور كامل باشا لم يبق لهذا الوزير الا الاستقالة من منصب الصدارة ومما يقضي بالحيرة على رجال السياسة هو خوفهم من وجود اتفاق سري بين الروسية وتركيا وهو اتفاق ما برحت دولة الروسية تسعى في عقده من وقت قيام المرحوم محمد علي ووقوع الاتفاق الاول بين الدولتين المذكورتين بخصوص الداردانيل وربما كان من المكن عقد الاتفاق المشار اليه بمساعدة فرنسا بقصد امارة البلغار او القطر المصري او كلاهما معا فاذا كان الامر كما ذكر يتصور المطالع وجه تغيير جلالة السلطان المعظم لسياسته مع انكلتيرا قال الكاتب فجلالة عبد الحميد خان مهتم في الوقت الحاضر بملاطفة فرنسا كما في وقت سعى سفيرها بالاستانة في منع الحضرة السلطانية من امضاء الاتفاقية المتعلقة بالانجلاء عن القطر المصري التي جرت المذاكرة فيها على يد السير ولف ولكنه لما كان من خصائص الباب العالي وحده ان يحكم في اي وقت ومكان وباي كيفية يكون الخوف على استقلال الممالك العثمانية التي من جملتها القطر المصري ولما كانت مسالة النظر في اي الدول من احباب الدولة العثمانية من خصائص الباب العالي فيتحصل من ذلك انه ليس هناك امتياز تمنحه الدولة العثمانية للروسية يعد انتهاكا لحرمة المعاهدات الموجودة

وقال مكاتب الدايلي تلغراف في برلين الظاهر ان الروسية يكون عملها في المستقبل بكيفية تتخلص بها من ابداء اوجه في مرور مراكبها من بوغاز الداردانيل لانه لو كان الامر على خلاف ذلك تنضم دولة بريطانيا للتحالف الثلاثي لمعارضة فرنسا والروسية في هذه المسالة الاورباوية ذات البال وبعبارة تصير المحالفة الثلاثية رباعية لما انه يلزم اوربا ان تقاوم الروسية وفرنسا ولا يسع الا الموافقة على سياسة التربص التي سلكها اللورد ساليزبوري بانتظاره نتيجة مساعي الدولتين المذكورتين فالاستعجال لا فائدة فيه الا لمصالح الروسية وكذبت جريدة استاندار خبر عقد اتفاقية سرية بين الباب العالي ودولة الروسية بخصوص الداردانيل

## المناورات الحربية بفرنسا

من الاصول الحربية تمرين الجيش على مواجهة العدو ومقاومته في ميدان القتال وعلى المراكز الحربية من الوهاد والتلال والجبال ولذلك قررت وزارة الحرب الفرنسوية اجراء تمرينات عسكرية على هيئة حالة المحاربة الحقيقية حتى يظهر بالتطبيق ما عليه الهيئة الجندية من التقدم وغيره ومن مدة فارطة تقارب الشهر كانت جميع روساء الجيوش على قدم وساق واقفة في باب المحاربة وفي الحادي عشر من اشتنبر الجاري تمت على احسن حال بثبوت النظام والسرعة والشطارة والانتظام في الحركات الحربية التي دارت على ما يقرب من مائة الف جندي من جميع الاسلحة وبمناسبة ذلك احتفل المسيو دوفرايسني وزير الحربية بنجاح المناورات المشار اليها في وليمة حافلة حوت ١٨١ منصبا جلس لها اعيان الامراء ووزير البحرية ولما انتهى الطعام القى جناب وزير الحرب خطابا بليغا وضح فيه السبب الذي دعا الى تلك المناورات وهو كشف الحجاب عن سير الامارة العليا والقيادة السامية للجيوش الفرنسوية فتبين بالتجربة ان قيادة العساكر بيد امرائهم وقيادة الجيوش الفرق ثابتة لفرنسا وتلك نتيجة معتبرة يهنى بها جناب الوزير كل الحاضرين لها من الجندي الى السرعسكر ثم اخبر الوزير انه في السنة القابلة يجري عساكر الرديف لاول مرة مناورات ثم استدعى امراء العساكر لاستكمال لوازم الجيش الذي هو العنصر الاعظم لتوطيد النفوذ الفرنسوي بالعالم واردف ذلك بقوله ان ترقيات الجيش التي شاهدتها اوروبا وابتهجت لها فرنسا تقضي على البعض بالثقة وعلى البعض الاخر بالاحترام وتشهد بان الجمهورية رغما على تغييرات ظاهرية قادرة على مقاصد طويلة فلا احد ينكر اليوم على فرنسا انها قوية تقيم الحجة على سدادها قادرة على ان تلازم في هذه الحالة الجديدة السكون والخضوة والتاني التي هي سبب رفعتها في الايام الخمسة ثم رحب الوزير بالمامورين العسكريين الذين ارسلتهم الدول الاجنبية للحضور للمناورات المنوه عنها وقال ان حضورهم من شانه ان يحرك داعي الهمة في انفسنا وشهادة بالمقاصد السلمية التي كانت راس تلك الاستعدادات وامل المسيو دوفرايسني ان يكونوا مرتاحين قريري العين من الاكرام الذي لاقوه بالديار الفرنسوية وان يبلغوا لدولهم ما حصل لهم من حسن التاثر. وختم الوزير خطابه بالدعاء للمسيو كارنو رئيس الجمهورية والجنرال سوسي حاكم باريز ومن اعانه على القيام بوظيفته وللعساكر على محافظتهم على العهود الحسنة والتقدم فوقع ذلك الخطاب موقع الاستحسان من جميع الحاضرين

## صاحب الدولة جواد باشا

ومن ترجمة هذا الصدر انه كانت ولادته بدمشق سنة ١٨٥٠ افرنجية فسنه حينئذ لم يتجاوز الاحدى والاربعين سنة وهو ابن مصطفى عاصم الامير الاي بالجيوش السلطانية وقبل دخوله في الخدمة العسكرية درس الفنون والعلوم بالمدرسة الحربية فلما انخرط في سلك النظام العسكري امتاز باشغاله العلمية الشهيرة فمن ذلك تاليفه المسمى بجغرافية السلطنة العثمانية وفي ابتداء الحرب بين الدولة التركية والروسيا طلب بتوجيهه لنهر الطونة فارسل هناك وباشر قيادة العساكر الشاهانية بغاية الحزم والثبات وكان من اعيان الامراء ولما انعقد الصلح بين الدولتين عينه الباب العالي من ضمن لجان تحديد التخوم الجديدة وعلى ذلك النمط كانت له اليد البيضاء في اشغال تحديد التخوم التي بين الممالك العثمانية والصرب واليونان والروس ثم مملكة العجم وفي سنة ١٨٨٢ افرنجية تعين دولة الصدر مامورا فوق العادة ووزيرا مفوضا بجنته قاعدة الجبل الاسود وبمناسبة ذلك ترقى الى رتبة امير لواء فقام بهذه الخطة المهمة بما وسم به من الخذوة وظهر بخصاله السياسية بدرا بدت غرته بدخوله في اعمال تحديد التخوم العثمانية مع مجاوريها ثم بعد مدة ترقى دولة الصدر لرتبة فريق فخصصته الحضرة السلطانية بالتفات واكرام انخرط به في سلك مجلس شورى العسكرية الاعلى الذي يجتمع بالقصر الهمايوني تحت رئاسة الحضرة السلطانية نفسها ثم ترقى لرتبة مشير رئيس العساكر العثمانية بجزيرة كريت قبل ولاية شاكر باشا ثم تعين وكيلا من قيادة العساكر بالجزيرة المشار اليها ومنها تدرج للصدارة بما له من الاهلية وبتقدير الحضرة السلطانية لما له من كامل الخصال ووافر المزية وما ذكرناه في العدد الفارط من ان الصدارة العظمى انيطت بعهدة جودت باشا مجرد تحريف في الكتابة فان سعادة جودت باشا انتقل من نظارة العدلية الى عضوية مجلس الشورى بعد حادثة الاماني المعلومة

## رواية في تاخير صاحب الدولة كامل باشا

ورد في مكاتبة من فينا الى جريدة الدبيا وهي مكاتبة ندرجها مع مزيد التحري في صحة موضوعها ان الذي يتضح من اخبار الاستانة ان السبب في تاخير صاحب الدولة كامل باشا من منصب الصدارة هو صاحب الفضيلة الشيخ ابو الهدى افندي وان هذا الشيخ الخطير هو الذي بلغ بما له من نفوذ الكلمة لدى الحضرة السلطانية الى انتخاب كامل باشا صدرا ولما لم يظهر له الصدر تشكره عن هذه المساعدة وصامله بالنكران فقد سعى الشيخ المومى اليه في الانتقام منه وصار يترصد الفرص ويراقب جميع اعمال الوزير بغاية الاعتناء خصوصا علائقه مع شيخ الاسلام حيث كانا على غاية الالفة والمودة ولما اتصلت بيده جميع اتحادهما على ما فيه المضرة سلمها للحضرة السلطانية وبين لها ما في اتحاد ذينك الرجلين الخطيرين من الخوف على ذاته الكريمة وان هناك اسباب ...رى ايدت منطوق الشيخ ابو الهدى افندي ...ت اقناع جلالة السلطان المعظم بالخطر المنوه ... وبمناواة كامل باشا ولذلك صدرت الارادة ...نية بعزلهما وبايقافهما اما سفير المانيا المسيو ...ويتس فقد تعجب من عزل كامل باشا ومن ... الواقعة سعى للمابين الهمايوني ولما وصل ...الملك طلب التشرف بالمثول لدى الذات ...هانية فانعمت عليه بالقبول ولكن مهابة ...لالته لم تسمح للسفير بان يتجاسر بالسوال ... سبب سقوط الصدر الاسبق وانقلاب الوزارة ...يير المسلك السياسي فسلك طريقة منحرفة ...بة يود المرء ان يعرفها وبدون خوض في ...وع تغيير كامل باشا اعلم السفير الحضرة ...لطانية بان صاحب الدولة كامل باشا كان ...ة فارطة تقلد عقد وسام النسر الاسود وانه ...صى اوامر مخدومه ومقتضيات القانون المحرر ...راتيب ذلك الوسام الملوكي التي يسال الحضرة ...لطانية هل ارتكب الصدر الاسبق ما يخل ...شرف حتى يكون الحكم عليه بمقتضى القانون ...ار اليه قال الراوي فاجابه حضرة السلطان ...ظم بانه لم يصدر من صاحب الدولة كامل ...ا مثل هذه الاعمال وان تاخيره انما كان ...ب شخصي داخلي

## شركة استعمار اليهود

...تفيد من رسالة من لندره الى جريدة الدبيا ... مساعي البارون هيرش لاعانة ابناء ملته وما ...من الغوص الواسع في مهاجرة اليهود قد ...ات آثارها تظهر للعيان فقد سجل البارون ...ارة التجارة عقد الاشتراك الذي من شانه ان ...ق آماله وهذه الشركة راس مالها مليونان ليرة ...لزية اي خمسون مليونا من الفرنكات وقد ...ح من ادراج التيمس لعقدة الشركة بورمتها ...ا موسسة على عشرين الف سهم كل سهم بمائة ...رة سترلين هي جملة راس المال اخذ منها البارون ...يرش لنفسه تسعة عشر الف سهم وتسعمائة ...تسعين سهما وباقيها تقاسمه اعيان يهود لندره ...البارون دورتشيلد وامثاله تضمن عقد الشركة ...المحرر في ٢٤ اغشت من عام ١٨٩١ ان القصد الاصلي ...ن الشركة هو اعانة اليهود وتحريضهم على ...الخروج من اقطار اوربا وآسيا والاقطار التي ربما ...ضربت عليهم فيها في وقت ما ضرائب خصوصية ...حرموا فيها من الحقوق السياسية او غيرها بجميع ...انحاء العالم وان يقيموا ويحدثوا في الجهات ...الشرقية والجنوبية من امريكا وغيرها مستعمرات ...زراعية تجارية وغيرها وللشركة قبول ما يتبرع ...به عليها من الاراضي وتعميرها بالزراعة والتجارة ...وغيرها الا في اوربا ومد السكك الحديدية وغيرها ...وبناء مراسي واستحكامات ( اماذا ) وما شاكل ...ذلك من المآثر اللازمة لرفاهية اليهود المادية ...وصول اخرى لا حاجة الى ذكرها فيتضح مما ...تقدم ان للبارون هيرش الرخصة في اقامة ممالك ...التي جلدته حيث نص على الاستحكامات ومن ...لازم ذلك لتعميرها بالاسلحة فهذه الشركة من نوع الشركات الاستعمارية التي ترخص فيها الدول كشركة استعمار الرجاء الصالح وبرنيو وقد امعنت جريدة التيمس النظر في مآل هذه الشركة فلم تتطع بنجاحها فان الغرض الاصلي من عقد الشركة انما هو التخفيف على اليهود مما يتكبدونه من المشاق وانواع العذاب غير ان يهود الروسية لا قدرة لهم على المهاجرة او الاستعمار وايضا فسعة اعمال الشركة ومشروعاتها لا تسمح باجراءها بما يلزم من التبصر قال التيمس فيمكن للشركة نقل جميع يهود الروسية لامريكا غير ان من حسب ما يلزم للميونين من اليهود للقيام بجميع لوازمهم من القوت والمرفق وادوات الاستعمار وعلم ان راس مال الشركة لا يتجاوز المليونين ليرة لا يتصور كفاءة هذا المبلغ للشركة الى ان تثمر مساعي الاستعمار ثلاثة اعوام في الاقل فان المليونين يفنيان ويبقى بالروسية عدد من اليهود يستلزم نقلهم مليونين فمليونين من الليرة الانكليزية

## منشورات

عند انتهاء المناورات الحربية بالمانيا قام الامبراطور غليوم خطيبا ببلاد ( ارفور ) فاثنى على شجاعة الجنود الالمانية وكمال استعدادهم ثم اشار الى ان بلاد ارفور بها نقطة سوداء ببطون تواريخ بروسيا وقال ان بهاته المدينة لحقتنا اهانات عظيمة من ذلك الرجل الدني الذي منشاه جزيرة كورسكه ( اشارة الى نابليون الاول ) لكن بها ايضا وقع الانتقام منه سنة ١٨١٣ — وبمجرد نشر الجرائد الالمانية لهاته العبارات العدوانية اخذت الجرائد الفرنسوية في تاويلها بوجوه شتى فذهبت صحيفة ( لوجور ) الى ان كلام الامبراطور صدر عن احتدام غيظ منه بسبب الوفاق الذي حصل اخيرا بين الروسيا وفرنسا ثم قالت ان نابليون الاول وان كان دني الاصل فالعائلة الامبراطورية بالمانيا ولت منه الادبار وزعمت صحيفة لافرانس ان غليوم الثاني قال تلك العبارات لكي ينبه فرنسا للاستعداد والاخذ بالثار ايضا من المانيا

---

سقط جسر عظيم بالقرب من مسينا ( بايطاليا ) حال اشتغال العملة به فهلك منهم خلق كثير

---

طغت المياه باسبانيا حتى دمرت نحو الالفي منزلا وقد افادت الاخبار الاخيرة ان الملكة تكرمت بمائة الف فرنك لاعانة المصابين — اما الخسائر فقد تجاوزت العشرين مليونا من الفرنكات

---

قال مكاتب التيمس بباريس ان اعظم وسيلة للمحافظة على السلم الاورباوي هو اتحاد فرنسا بالروسيا حيث ان فرنسا اذا ربطت سياستها بالسياسة الروسية لا يمكن لها بعد ان تعلن حربا بانفرادها والحكومة القيصرية بما انها ليست بمستعدة للحرب تتحد في اغراضها مع الحكومة الجمهورية

---

جاء في صحيفة ( ميموريال دفلوماتيك ) ان انكلتيرة طلبت من الدول الاورباوية اعلان حرب عمومية على حكومة الصين

---

انفجر احد المقاطع الفحمية ببلاد البلجيك فمات من العملة ثلاثون نفرا

---

حرر احد حراس الطرق بالبلجيك تقريرا في شان مخالفة صدرت من زوجة الملك بسبب انها مرت بعجلتها من طريق غير معد لمرور العجلات فليكن هكذا تطبيق القوانين والا فلا

---

بارح المسيو منتلو سفير فرنسا السابق عاصمة الاستانة وعند توجهه الى موقف السكة الحديدية قدم عليه احد معيني القصر السلطاني لابلاغه تحية الوداع من طرف الحضرة السلطانية — اما سفره فيكون اولا الى باريز ثم الى سان بطرسبورغ

---

قد حملت جثة المسيو غريفي رئيس الجمهورية الاسبق للدفن بحضور الجنرال بروجير بالنيابة عن المسيو كارنو وبحضور وزراء فرنسا ورئيسي مجلس النواب والشيوخ وبمجرد حله اطلقت المدافع اشعارا بالحزن على الفقيد وكانت العربة التي حمل بها يقودها اربعة من جياد الخيل وكلها مغطاة بالازهار اما الذين قدموا لمشهد الجنازة فعددهم لا يحصى وعند الوصول الى المقبرة تقدم المسيو فرايسني والقى خطابا اثنى فيه على المتوفى واشار الى ان له اليد البيضاء في التنظيمات الفرنسوية

---

تعين اليوم الرابع من اكتوبر لنصب تمثال للجنرال غاريلدي الطلياني الشهير باحدى بطاح نيس وقد قرر المجلس البلدي بهاته المدينة استدعاء الحكومة الطليانية رسميا لهذا الاحتفال بواسطة وزير الخارجية

## رسالة من الحجاز

### خلل متدارك

من جملة الوسائل التي صار اتخاذها لترغيب عربان الحجاز وازالة نفورهم من الانكليز هو ان الصدف الذي يرد الى جدة يجلبه الغواصون من عربان جهينة وهيتم والجحادلة والجدعان والزنابقة من قبائل حرب فكانت العادة اذا ورد الصدف الى جدة ينزل اربابه الذين هم العربان من زوارقهم الى الكمرك ويصير بيعه بالحراج للتجار بحضور مامور وكاتب من طرف الكمرك وبعد البيع يدفع التاجر الثمن فورا فيخصم منه رسم الكمرك وباقي ثمن الصدف يدفع الى صاحبه ثم ان حضرة امير مكة في شهر جمادى الاخرة سنة ١٣٠٤ عين عمر نصيف دلالا على الصدف وذلك بموجب اوامر رسمية من حضرة الامير الى قائمقام جدة والى ناظر رسومات كمرك جدة ثم ان عمر نصيف المذكور عين من طرفه رجلا يحوج على الصدف وجعل على العربان ضريبة توخذ منهم من اصل اثمان الصدف المذكور ما يقارب الاثني عشر في المائة زيادة على رسم الكمرك وهذه الضرائب توخذ من العربان بوسائل عديدة منها اثنان على المائة برسم عوائد الامارة واربعة في المائة باسم غرامة على العربان في مقابلة المنهوبات التي يصير نهبها ما بين جدة ومكة والدينة ومنها ريالان في المائة دلالة خلاف الدلالة المعتادة من القديم حيث ان الدلالة المعتادة نصف ريال على كل مائة ريال ومنها ريال واحد في المائة برسم عوائد شيخ الجحادلة الشيخ حمود بن عبد الرحيم الجحدلي ومنها نصف ريال في المائة للكاتب المعين من طرف عمر نصيف على الصدف ومنها ان العربي ما ياخذ ثمن الصدف من عمر نصيف الا بعد مضي ثلاثة اشهر بدعوى انه ما استلم ثمن الصدف من التجار واذا اضطر العربي للدراهم فهو يعطيه بناقص بطرح خمسة في المائة ومع هذا كله فان عمر نصيف يفهم العربان ان جميع ما ياخذه منهم فهو يورده للميري مع ان الميري لا ياخذ من ذلك الا رسم الكمرك المعتاد فعلى هذا صارت العربان مجبورين في جلب الصدف على التوجه به الى عدن وسواكن فبوصولهم الى تلك الجهات يتلقاهم مامورون من الانكليز بغاية الرعاية والاكرام ومن جملة اكرامهم لهم انهم عند قدومهم يسقونهم المشروبات ويعطونهم الضيافة من ارز ولحم وسمن على حسب عوائد العرب ويبتاعون منهم صدفهم باثمان وافرة ويدفعون لهم الثمن فورا ولا ياخذون عليهم شيئا من اثمان الصدف مطلقا حتى ان رسم الكمرك معفون منه وهذا كله استجلابا لخواطر العربان واستمالة وترغيبا لهم في الانكليز فعلى هذا صارت اغلب العربان تجلب الصدف الى سواكن وعدن لاجل الفائدة ولا يصل الى جدة الا الجزء اليسير فلهذه الاسباب حدث ضرر كبير على حاصلات رسومات الكمرك لعدم ورود الصدف ثم انه في شهر رجب سنة ١٣٠٦ حرر ناظر رسومات كمرك جدة رحمي افندي تذكرة رسمية لحضرة نافذ باشا والي الحجاز في ذلك الحين يعلمه بما هو واقع من الضرر على حاصلات الرسومات من عدم واردات الصدف ويطلب منه منع الامير عن هذه الضرائب التي اضرت بواردات الميري ثم ان الوالي حول التذكرة المذكورة الى مجلس الادارة بجدة للبحث مما ذكر فصار التصديق من مجلس الادارة على ما تضمنته التذكرة المذكورة بل ان المجلس المذكور اعطى ملاحظات فيما ينشا في المستقبل من وخامة هذه الاجراآت الشنيعة وارسل القرار لحضرة الوالي المذكور ولم تظهر منه نتيجة في هذا الخصوص بل انه من بعد مضي شهرين من تقديم التذكرة المذكورة صار انفصال رحمى افندي من نظارة رسومات كمرك جدة وبالكشف على دفاتر الكمرك في واردات الصدف في السنين الماضية وفي هذه السنين تظهر حقيقة الحال

ولو اردنا الاتيان على جميع انواع الخلل المستفحل من بقية فروع الادارة الميرية والاميرية للزم لشرح ذلك ايضاحات لا يتحملها حجم